

التعليق على شرح علل الترمذي الدرس 51 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى حديث انس هذا قد خرجته الترمذي فيما تقدم ايضا في اواخر كتابه وسبق هناك وذكر حديث ابا عمرو ابن امية الظمري ايضا وحديث انس قد رواه غير واحد - [00:00:00](#)

عن المغيرة عن انس وقد تفرد به المغيرة عنه. تقدم عندنا ان حديث يعقلها وتوكل رواه الترمذي وغيره من حديث انس والنبي حديث ضعيف وان الصواب ارساله وانه لا يصح تصحيح - [00:00:20](#)

الموصول. وان الخبر في الجملة ضعيف مطلقا فكان المعنى صحيحا وهو العمل بالاسباب. وان التوكل لا يمنع تعاطي الاسباب لكن نحن الان في ناحية حديث وتقرير مسائل علل. لسنا في بيان صحة المعاني - [00:00:50](#)

وفقه ما يتعلق بذلك. فعلى كل فهذا الحديث يعقل وتوكل معلوم. ولا يصح بحال. نعم وقد تبارد بهم مغيرات ولهذا غرابة والترمذي من حديث انس وقال عن يحيى ابن يحيى قطان هو عندي منكر فهذا الحديث من الغرائب والمنكرات - [00:01:20](#)

ولم اقف لاحد من المتقدمين على حد منكر من حديث وتأليفه والا وتعريفه الا على ما ذكره ابو بكر البرديكي الحافظ وكان من اعيان الحفاظ المبرزين في العلل ان المنكر هو الذي يحدث به الرجل عن الصحابة وعن التابعين عن عن الصحابة - [00:01:40](#)

لا يعرف ذلك لا يعرف ذلك الحديث. وهو مثل الحديث الا من طريق الذي يرواه فيكون منكرا. البرديقي عرف اه المنكر بعض افراده ونزع في هذا ايضا. والحافظ ابن رجب رحمه الله غفل - [00:02:00](#)

عن قول مسلم في مقدمة صحيحه في تعريفه للمنكر وانه هو الراوي روايته برواية الاخرين. الى اخر ما قال مسلم. وايضا قول مسلم هو تعريف للمنكر. ببعض وليس تعريف وليس تعريفا عاما. بمعنى ليس حدا للمنكر. ولعل - [00:02:20](#)

ابن رجب يقصد هذا لانه لم يقف على قول يذكرون حدا للمنكر ولا يقصد انه لم يوجد من عرف المنكر. فان مسلما قد عرف في مقدمة صحيحه ولان المتقدمون يستعملون المنكر في اكثر من معنى - [00:02:50](#)

ولعل هذا هو السر في سبب عدم وجود حد للمنكر فانهم يستعملون او في مخالفة الضعيف للثقة وفي تفرد الصدوق بخبر لا يحتملوا منه وفي مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. هم يستعملون المنكر في كل هذه المعاني - [00:03:20](#)

نعم. ذكر هذا الكلام في سياق المائدة انفرد شعبته او سعيد ابن ابي عروبة او هشام الدستوائي بحديث عن عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كالتصريح بان كل من فرد به ما ينفرد به ثقة عن ثقة ولا يعرف - [00:03:50](#)

من غير ذلك الطريق فهو منكر. كما قاله الامام احمد في حديث عبدالله بن دينار عن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن بيع الولاء وهبته - [00:04:10](#)

وكذا قال احمد في حديث ما لك عن الزهري عن عروة عن عائشة ان الذين جمعوا الحج والعمرة طافوا حين قدموا لعمرتهم لحجهم حين لحجهم حين رجعوا من منى قال لم يقل هذا احد الا مالك وقال ما اظن مالكا الا غلط في ولم يجيء احد - [00:04:20](#)

غيره وقال مرة لم يروه الا مالك ومالك ولعل احمد انما استنكره لمخالفته الا حديث لانه قارن يطوف طوافا واحدا قال البرديفي بعد ذلك فاما احاديث قتادة التي يرويها الشيوخ مثل مثل حماد مثل حماد ابن سلمة ذو حمو همام و ابا - [00:04:40](#)

واوزاعي ننظر في الحديث فان كان الحديث يحفظ من غير طريقهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس بن مالك من وجه اخر لم يدفع وان كان لا يعرف - [00:05:00](#)

عن احد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا وان كان لا يعرف عن احد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن طريق عن انس الا منذ رواية هذا الذي ذكرت لك - [00:05:10](#)

كان منكرا؟ نعم ان الصدوق. اذا روى حديثا عن الثقات الكثيرين. وتفرد الخبر عن اصحاب هذا الثقة فان هذا ينظر فيه. ولا يقال عن الحديث رجال فيصح فقد يقبل وقد لا يقبل - [00:05:20](#)

وضرب مثلا باصحاب قتادة تقدم عندنا ان اصحاب قتادة الطبقة الاولى شعبة وسعدنا بعروبة وهشام الدستاوي ومنهم من يذكر همام ابن يحيى ومنهم يذكر في الطبقة الثانية. تابع وانا وابان ابن يزيد العطار. وامثال هؤلاء. فاذا روى عن قتادة - [00:05:50](#)

بعض الشيوخ كحماد بن سلمة فانه لم يكن من المتقين لحديث وقد تكلم غير واحد من الحفاظ في احاديث حماد بن سلمة عن قتادة وقالوا بانه مقترب الحديث. فان مثل هذا الخبر لا يحتمل من حماد عن قتادة - [00:06:20](#)

فاين اصحاب قتادة عن هذا الخبر؟ فمن ذلك ما جاء عند ابي داود طريق حماد بن سلمة عن قتادة باسناده وذكر حديث او قول ام عطية كنا لا نعد القدرة والصفرة بعد الطهر شيئا. فلفظة بعد الطهر شادة - [00:06:50](#)

او منكرا على المعنى الاخر. لان حماد بن سلمة تفرد بزيادة عن قتادة ويا معلولة بعلتين. العلة الاولى ان حماد ابن في قتادة في نظر. العلة الثانية انه رواه عن - [00:07:20](#)

من هو اوثق من حماد؟ ولم يذكر بعد الطهر. وقد رواه البخاري في صحيحه لفظ كنا لا نعد الكدر والصفرة شيئا وهذا عام في كل من له اصحاب مكثرون عنه ويتفرد عنهم واحد - [00:07:50](#)

من غير المكثرين من غير المعروفين بالضبط والاتقان بحديث. ولا يشترط يتفرد بلفظة بل لو تفرد قد نعل الحديث باسره. فينبغي التثبت من تفرد الصدوق عن من له اصحاب ولا يجوز تصحيح الاحاديث بالنظر في ظاهر الاسناد ومن - [00:08:20](#)

فعل ذلك فقد جرى على علم الحديث. وهذا يصحح بلا علم. ويضعف بلا علم وقد يكون الاسناد ثقة عن ثقة وفي تفرد وفي علة في اضطراب في شذوذ في علة ارسال في - [00:08:50](#)

غير ذلك نعم وقال ايضا اذا روى الثقة من طريق عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حديثا لا يصاب الا عند الرجل الواحد لم يضره الا يرويه غيره. اذا كان متن الحديث معروفا - [00:09:10](#)

ولا يكون منكرا ولا معلولا. وقال في حديث رواه عمرو بن عاصم عن همام عن ابن عن اسحاق عن اسحاق ابن ابي طلحة عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اصبحت حدا فاقموا عليه. فالحديث فهذا عندي حديث منكر وهو عندي وهم من عمرو بن - [00:09:30](#)

ونقل ابن ابي حاتم عن ابيه انه قال اهذا حديث باطل بهذا الاسناد؟ وهذا الحديث مخرج في الصحيحين من هذا الوجه اخرج مسلم معناه ايضا من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا شاهد لحديث انس. ولعل ابا حاتم والبرديجي انما انكروا الحديث لان - [00:09:50](#)

بان عمرو ابن عاصم ليس هو عنده عمر ابن عاصم. لان عمرو عمرو بن عاصم ليس هو عنده في محل في محل من يحتمل تفرد به مثل هذا الاسناد والله اعلم. لكن حديث عمرو بن عاصم هذا بنفس الاسناد موجود في الصحيحين - [00:10:10](#)

لكن حديث عمرو بن العاصم هذا بنفس الاسناد موجود في الصحيحين. وعمرو بن العاصم مختلف فيه. وقد وثق ابن معين. وتكلم في ابو داود صاحب السنن وغيره ولعل من تكلم في هذا الحديث انما تكلم فيه - [00:10:30](#)

لتفرد عمرو بهذا الاستناد. وان كان المتن ثابتا من وجوه اخرى وهذا الحديث مما قيل انه لا يرتقي على مستوى الصحيح وهذا حديث ما قيل فيه انه لا يرتقي على مستوى الصحيحين دون الرتبة الصحيحين. وقد قيل عن هذا - [00:11:00](#)

الحديث لو لم يخرجاه لكان افضل. ولكن ذكرنا فيما مضى ونكرر لان الشيخين قد ينتقيان للرواة وهذا كثير في كلامهم. بمعنى يكون الرجل متكلم فيه ينتقيان من حديثه ما لم يطعن فيه. وهذا البخاري رحمه يعلم ان اسماعيل ابن ابي - [00:11:30](#)

متكلموا به. وينتقي من احاديثه مع علم بانه ظبطه واتقنه وهذا كثير في كلامهم. ينتقون من احاديث الرواة. واذا اورد حديث من

تكلم فيه لم يعتمدوا عليه وحده يذكرون من الاحاديث الاخرى ما هي في هذا المعنى؟ ومن تأمل منهج - 00:12:00 البخاري في هذا وجده دقيقا فحين تكلف قتادة وفي تدليسه ترى البخاري لو تأملت في صحيحه من اوله لاخره لا يذكر لحديث يذكر حديثا لقتادة بالعننة الا ويتبعه بالسماع في هذا الموضوع او في مواضع اخرى. ولذلك لا اعلم حديثا لقتادة في البخاري بالعننة لم يوجد في الصحيح التصريح الا اذا كان من - 00:12:40

شعبة عن قتادة. وهذا من دقة البخاري ومن قوة منهجه. وليس معنى هذا ان البخاري البخاري ضاع في حديث قتادة بالعننة. انما البخاري يأتي بما هو اقوى الاقوى والبعد عما يتكلم فيه. وهذا - 00:13:10 فنحن في من هذا. ومن هذا حديث الحسن البصري عن معقل ابن يسار. لما احتج بالبخاري اورد في اكثر من موضع سماع الحسد من معقل باسانيد ليست هي على شرطه. قد نزل بها ليثبت - 00:13:30

السماع وان تكن على شرطه. وهذا من دقة البخاري. في البخاري لو واضح لمن؟ له عناية بهذا الصحيح. حينئذ لا يأتي شخص يقول هذا الحديث ليس على شرط البخاري. البخاري - 00:14:00

بهذا الحديث آ سماع الحسن ليحتج به انما اراد بهذا ليثبت السماح لا غير. ولو يعلم ان الرجال هو ليسوا على شرط او ان بعضهم ليس على شرطه ان مئات ليثبت السمع ويبقى الحديث هو على شرط البخاري. فالبخاري - 00:14:20 قد ينزل عماوى عن شرطه لاثبات السماع لا للاحتجاج بهذه نعم وقال اسحاق ابن هانى قال قال لي ابو عبد الله يعني احمد فقال لي يحيى ابن سعيد لا اعلم ابا عبيد الله لا اعلم عبيد الله. يعني ابن عمر اخطأ الا في حديث واحد لنافع عن ابن عمران - 00:14:40 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسابق امرأة فوق ثلاثة ايام. الحديث قال ابو عبد الله فانكره يحيى ابن سعيد عليه. قال ابو عبد الله قال لي ابن سعيد فوجدته قد حدث به العمر الصغير عن عن ابن عن ابن عمر مثله قال قال ابو عبد الله لم يسمعه الا من عبيد الله فلما بلغه عن العمر - 00:15:00

وهذا الكلام يدل على ان النكارة عند يحيى لا تزول الا بمعرفة الحديث من بوجه اخر. وكلام الامام احمد. وهذا قد لا يقال انه منهج مطر ليحيى بن سعيد قطان. وهذا الظاهر والعلم عند الله. ان يحيى بن سعيد الخطاب لا يقصد بهذا العموم. وانما يقول ذلك في بعض - 00:15:20

الاحاديث لان العلماء لهم نقد خاص في بعض الاحاديث واكثرت عليكم المتقدمين بانه منهج عملي. وقل لم يذكرون المسائل نظرية يقولون كذا وكذا لا انما يؤخذ منهجهم. يؤخذ منهجهم. من عملهم. نعم. وكلام الامام احمد - 00:15:40

احمد احمد وكلام الامام احمد قريب من هذا من ذلك. قال عبد الله سألت ابي الحسين بن علي الذي يروي حديث المواقيت. فقال هو جعفر محمد ابن علي وحديثه وحديثه الذي روى في المواقيت ليس بمنكر الا انه قد لانه قد وافقه على بعض صفاته غير - 00:16:10 وقال احمد في في بريدة ابن عبد الله ابن ابي بردة يروي حديثا من المناكير وقال احمد في محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي وهو المنفرد برواية حديث الاعمال بالنيات. في حديث يروي احاديث مناكير. نعم ومع قول الامام احمد في محمد ابراهيم التيمي احادي - 00:16:30

مناكير لم يضعف حديث انما الاعمال بالنيات. ومعنى قول الاحمد احاديث مناكير يقصد مفاريت ومعنا قول احمد حديث مناكير يقصد مفاريت. لا يقصد المناكير. المنكر. فرق بين الامرين حديث ماكين يختلف عن المفاري. والمفاري يختلف عن اللفظ المنكر - 00:16:50

حد المنكر. لا نشك ان نتفرد بالخبر. ولا نشك ان شيخه تفرد به. وان التلميذ ايضا قد تفرد نعم. لو قال منكرنا وقال في زيد ابن انيسة ان حديثه لحسن المقارب وان فيها لبعض النكارة - 00:17:20

قال وهو على ذلك حسن الحديث. قال الاكرم قلت لاحمد ان له حديثين ان له حديث ان لم تكن مناكير. فهي غرائب قال نعم وهؤلاء الثلاثة متفق على الاحتجاج بحديثهم. في الصحيح وقد استنكر احمد ما تفردوا به وكذلك قال في عمرو ابن الحارث - 00:17:40 مناخير وفي الصحيح وفي الحسين ابن واقد. وخالد ابن مخلد وجماعة مخرج لهم في الصحيح بعض بعض ما ينفردون واما تصيب

الشيخين والاكثريين فيدل على خلاف هذا. وانما ورواه الثقة عن الثقة لا منتهى وليس له علة فليس بمنكر. وقد خرج - 00:18:00
في الصحيحين حديثا لكن ما دلت قرينه واستبعد ان يكون ما ذكره عن الائمة يكون منهجا لهم. انما هي في احاديث خاصة بمعنى ما
هناك ما هناك فرق بين منهجي وبين منهج الشيخين. فكان يشير للرجل الى ان هناك فرقا بدليل قوله واذا - 00:18:20

تعاملهم على خلاف ذلك بالاحتجاج وبعض هؤلاء بدل ان الامام احمد يحتج بهم ويصح حديثهم. اذا لا يختلف معهم. انما في قضايا
خاصة يعجل بعض الاحاديث ولا يتخذ ذلك منهجا في كل ما يتفردون به. فمنهج يحيى بن سعيد القطان لا يختلف - 00:18:40
احمد ومنهج يخلف منهج احمد لا يختلف عن منهج البخاري ولا عن منهج مسلم منهج واحد حتى في القضية العينية يظهر ان المنهج

واحد وانما هذه امثلة خاصة. نعم. وقد خرج في الصحيحين حديث عبد بريدة بريد بن ابن عبد الله بن ابي بردة - 00:19:00
وحديث ابن محمد ابن ابراهيم التيمي وحديث زيد ابن نيسة وقد قال مسلم في اول كتابه حكم اهل العلم والذي يعرف المدام يعرف
بمذهبهم في قبول ما ينفرد به المحدث من حديث ان يكون قد شارك الثقات من اهل الحفظ في بعض ما رووا وامعن في ذلك عن -

00:19:20

الموافقة لهم فاذا وجد كذلك لم ثم زاد بعد ذلك شيئا وليس عند اصحابه قبلت سيادته ولا معرفتهم. انما يعلمون مسبقا انهم يفتونهم
بذلك. فلما تتبع الرخص هذا امر مذموم هذا - 00:19:40

علي اذا ظنه نعم اعذرون عند الله نحن نقرر الاصل العام بغض النظر عن الطرف لكن اذا وجد شخص ما يقصد ان هذا لانه عنده علم
ما ليس عند الاخر لا يدري ان هذا ما عنده علم اصلا وانما يبحث عنه يدري انه سيفتيه بما يوافق هواه نمنعه من ذلك. الحمد لله رب

العالمين - 00:20:00

والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. رحمه الله تعالى فاما من نراه يعود لمثل زهده في جلالته وكثرة اصحابه
الحفاظ المتقين لحديثه وحديث غيره او في مثل هشام ابن عروة وحديثهما عند اهل العلم مقصود مشترك قد نقل اصحابهما عنهما
حديثهما على اتفاق - 00:20:20

منهم في اكثره فيروي عنهما فيروي عنهما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس ممن قد شاركهم
في صحيح الذي عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم فصرح بان بان الثقة بان - 00:20:40
يأتي هنا انا فاهم نعم. وصرح بان الثقة اذا معنى في موافقة الثقة بحديثهم ثم تورط ثم تفرد عنهم بحديث قد قبل ما تفرد به اتاه

عن اهل العلم. نعم تقدم هذا في كلام اه الكلام على حديث الزهري. وان الزهري رحمه الله تعالى - 00:21:00

كان من المكثريين وان له اصحاب كثيرين فاذا فرد من هو اقل قدرا من اصحابه وزاد لفظة ليست في الحديث ان هذا دليل على

شدوذ هذه اللفظة. او تفرد باصل - 00:22:20

ولم يكن هذا من المعروفين بملازمة الزهري. فان هذا قد يكون علة في الخبر وعلة في الحديث. وهذا مثال للزور بالامس عدة امثلة
كنت حاضرا اعطنا مثالا انت نعم محمد انت اسمك محمد؟ نعم عطني يا محمد - 00:22:50

اسألنا بتفرد الصدوق نقده على الحديث سواء تفرد بلفظ عن اقرانه او تفرد باصل في الحديث ما ذكرنا اكثر من اربعة امثلة او خمسة.
نعم. عطنا واحدا من ذلك. اليس عمرو بن العاص؟ انا همام. عن يحيى بن سعيد بن - 00:23:10

شلونك؟ عمرو بن عاصم. سعد القطان. كان يروي همه نعام هذه الرواية تفرد بها عبد الملك بن سليمان عن ابن قريش بن ابي

سليمان ابن ابي سليمان اوثق لا - 00:23:30

خدمات تفرد بها عن عطاء. ايه. وابن جريج. في عطا اوثق من عم صار الشذوذ من تفرد عبد الملك عن عطا وابن جريد في عطا اوثق

من عدد اسعار الخدين - 00:24:10

نعم هذا مثال. نعم. كنا لا نعد الكدرة الصفرة فعل الطوري شيء. الافضل بعد الطوري شذا منكرا لماذا؟ عن قتادة عن قتادة وحماد بن

سلام في قتادة فيه نظر نعم - 00:24:30

لحظة من المسلمين في حديث ابن عمر في زكاة الفطر. محمد بن عوف محمد بن عوف عن علي بن علي. لا ابن مسلمين. نعم الميعاد.

يا مالك. نعم نعم. عن نافع عن ابن عمر وتابعه - [00:24:50](#)

العمرى ان المسلمين هي التي اه هي الصحيح. اما طريقة من طريق محمد ابن عوف. ابن عوف. عن علي ابن علي بن عياش اه عن اه عن اه شعيب ابن ابي حمزة. عن ابي حمزة عن محمد ابن المنتظر عن جابر البخاري - [00:25:10](#)

هاي هاي مخالفة للمديني واحمد بن حنبل فروى الحديث عن علي ولم يذكر هذه اللفظة هذه طبعاً الفاظ طيب اذا ذكرت انت بالامثلة تفرد باصل تفرد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. صحيح هذا اللقطة احنا قلنا انتقلنا شوي نبيعه التفرد باسبغ الحديث. يتفرد ابن الحاج - [00:25:30](#)

عائشة يصلي متربعا. عمرو بن العاص عن همام عن اسحاق عن انس ان الرجل قال يعني هذا طبعاً لكن عموماً هذا حديث متفق على صحته. الحديث متفق على صحته طريق عمرو. نفسه - [00:26:00](#)

نحن نريد حديثاً ضعيفاً سرت به الصدوق ولم يقبل نعماً جمعاً هلاً عبيدة. وامه. عن ام سلمة. عن ام سلمة. نعم؟ عن ام سلمة؟ ان النبي صلى الله عليه قال اذا رميت بجمرة العقبة فقد حل لكم كل شيء والا النساء فاذا غربت الشمس تطوف بالبيت عدتم حرماً كما - [00:26:30](#)

معلول لان التفرد باصل والصدوق اذا تفرد باصل اه لا نقبله الصدوق او من عرف عنه خطأ بل ممنوع الحديث الثقة كما اعلنا قبل قليل حديث ابي داود الحفري كذلك كما اعلنا حديث من اه زرع - [00:27:00](#)

ومن استقى عمداً فعلية القضاء. على الحديث باسره. لاجل تفرج عيسى ابن يونس به مع انه ثقة قد خطاه في هذا الحديث اهل البصرة واحمد بن حنبل والبخاري وغيرها واحد لانه جاء عن ابي هريرة - [00:27:20](#)

خلافه. وكان ابو هريرة يفتي ان الفطر مما دخل لا مما خرج. فهذا يخالف ما روى فقدم قول آ ابي هريرة على ما روى وانه ما روى وقد غلط فيه عيسى ابن يونس - [00:27:40](#)

وقد ذكرنا فيما تقدم قوله القول الشافعي في الارشاد وانه قال ليست تشاد ليس الشاذ من حديث ان ان يروي الثقة من الحديث ما لا يروي انما الشهادة ان يروي الثقة حديثاً يخالف الناس. انه كذلك قال ابو بكر الازرق واتى ابو يعلى المخليلى هذا القول عن الشافعي وجماعته - [00:28:00](#)

من الحجاز ثم قال النبي عليه حفاظ الحديث ان ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد يشد بذلك شيخ ثقة كان او غير ثقة كما كان عن غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة متوقف فيه ولا يحتج به. وكذلك ذكر الحاكم ان الشاذ هو الحديث الذي ينصرف - [00:28:20](#)

ينفرد به الثقة الاعتقاد وليس له اصل متابع لذلك متابع لذلك الثقة ولم يوقف يوقف له على علة في الشيوخ والشيوخ في اصطلاح هذا العلم. عبارة عن من دون الائمة والحفاظ. نعم اذا قيل الشيوخ دون الائمة والحفاظ - [00:28:40](#)

قد يكون فيهم شيء من الضعف. وقد لا يكون في شيء من الضعف في اصلهم ولكن لا يبلغ مرتبة الثقات في هذا الرجل. وان يختلف قول برديقي في الشيوخ يختلف عن قول ابي حاتم فلان شيخ. هذي اللفظة غير واضحة - [00:29:00](#)

من العلماء من حمل على معنى الصدوق وهذا فيه نظر ومن العلماء على من حمل على المجهول. وهذا في نظر والذي يظهر والعلم عند الله انه يقصد بفلان شيخ انه ليس من المبرزين من اهل الطب - [00:29:30](#)

وليس من المعروفين بالظعف ان يقبل حديثه وقد لا يقبل على حسب ما من القرائن. وليست لفظ شيخ بمعنى لفظ الصدوق. نعم. وقد وكيف يقول فيهم الثقة وغيره فاما منفرد به الائمة والحفار. وقد سماه خليلي - [00:30:00](#)

وذكر ان افراد الحفاظ المشهورين الثقات او افراد او افراد امام عن حفاظ والافراد والائمة وصحيح متفق عليه ومثله ومثله بحديث مالك بن مغفار بالمغفر وتلخص من هذا ان النكارة لا تزول عند احد والامام احمد - [00:30:30](#)

وغيرهم من المتقدمين الا بالمتابعة وكذلك الشذوذ. نتقدم ان ما ذكره عن الامام احمد وعن يحيى وعن جماعة ان هذا ليس مطرداً عنهم. وذكرنا الامثلة على ذلك ومثلنا بحديث محمد ابراهيم التيمي عن علقمة - [00:30:50](#)

عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنيات. فقد تفرد به محمد ابن التيمي مع قول الامام احمد. محمد صاحب مناكير اي مفاريت ولم يضعفه. فعلم الامام احمد لا يشترط المتابعة كما اه نسب اليه الحافظ ابن رجب - [00:31:10](#) انما يقول ذلك احيانا ولا يجعل ذلك قاعدة مطردة. ولا يعرف عن احد من الاوائل انه جعل قاعدة مطردة وانا يذكرون ذلك في بعض الامثلة فلا يمكن سحب المثال او المثالين على قاعدة ونحن نعلم ان من - [00:31:30](#) آآ افعال وقوية والائمة ما هو يناقض اتخاذ هذه الاقوال كقاعدة. نعم. وكذلك الشذوذ كما حكى الحاكم واما الشافعي وغيره فيرون ان ما تفرد به ثقة مقبول بالرواية. ولم يخالف غيره فليس بشاة. وتصرف وتصرف الشيخين يدل على مثل هذا المعنى - [00:31:50](#) وفرق الشيخ الخليلي بين ما ينفرد به شيخ من الشيوخ الثقات. وما ينفرد به امامنا حافظ. فمفرد به امام او حافظ قبل واحتج به بخلاف ما تفرد به شيخ من الشيوخ. وحكى ذلك عن حفاظ الحديث والله اعلم. نعم وهذا هو نركز عليه وهذا من اعظم الفروق. بينما - [00:32:10](#)

المتقدمين ومنهج المتأخرين. الى المتقدمين يتفرد بالحديث شيخ من الشيوخ او صدوق. في هذا الرجل وفي هو اولى منه بالحفظ والظبط. لم يروي هذا الخبر ان هذا يشدد فيه. وعادة ما يكون معلولا. خاصة في الاصول - [00:32:30](#) وهذا لا يعتني به المتأخرون. فلينظرون انه صدوق ويصحون الخبر بناء على انه صدوق وهذا غير صحيح وقلنا قبل قليل قد نعل الخبر ولو كان المتفرد بي ثقة وليس بمجرد صدوق. كما اعلنا حديث ابي داود الحفري - [00:32:50](#) كما اعلن حديث عيسى بن يونس وتقدم ايضا اعلان حديث ابن اسحاق عن ابي عبيدة وابن اسحاق معروف وابو عبيدة من رجال مسلم واعلنا هذا الخبر لمخالفته عن واول شذوده عن نظائره. نعم - [00:33:10](#)

وقد ذكر الترمذي رحمه الله تعالى انما وضع كتابه بما رجي فيه من المنفعة وهو تقريبه على طلبة العلم وكان قد وعد بكتاب اكبر منه بيستوعب فيه الاحاديث والاثار. ثم سأل الله عند فراغ كتابي النفع بما فيه. وان لا يجعله وبالا عليه برحمته وقد ظهرت اثار اجابة في - [00:33:30](#)

الاول وحصل النفع بهذا الكتاب نفعا عظيما. قال محمد بن طاهر المقدسي سمعت ابا اسماعيل عبد الله ابن ابن محمد صار يقول كتاب ابي عيسى الترمذي عندي افيد من كتاب البخاري ومسلم. قلت لما قال لان كتاب البخاري ومسلم لا يصل الى الفائدة - [00:33:50](#) منهما لا لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة. وهذا كتاب قد شرح حادثه وبينها فيصل الى فائدته كل واحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهم. وغيرهم. وغيرهم. نعم هذا نهاية كتاب ابي عيسى رحمه الله تعالى. ومن بعد ذلك - [00:34:10](#)

هو من صنع الحافظ ابن رجب وهو كتاب مستقل. لا علاقة له بالعلم. بشرع علل ابي عيسى. وقول حافظ قبل قليل قد ظهرت بركته. وهذا واضح ولكن ظهرت البركة بشرح الحافظ ابن رجب. بل ابن رجب رحمه - [00:34:30](#) الله هو الذي ابرز قيمة هذا العلم. بسعة علمه في هذا الفن واطلاعه كيف تبي اقاويل الائمة؟ وقد زاده ابن رجب جمالا الى جماله ونورا الى نوره. وهدى الى هدى وعلم - [00:34:50](#)

الى علمه ومن افضل من شرحه هو الحافظ من رجب رحمه الله فقد جمع في ذلك اوعى وبسط القول في المسائل وناقش قبيل الائمة وهذا افضل كتاب الف في شرح العلل. وسيأتي وسيمر بنا ان شاء الله مجموعة كبيرة من القواعد في العلل - [00:35:10](#) ومن صنع الحافظ ابن رجب. وهذا الكتاب هو ابرز كتاب يبرز منهاج الائمة المتقدمين وابين علومهم وفهومهم وقواعدهم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى قال رحمه الله تعالى ولما انتهى الكلام على ما ذكره الحافظ ابو عيسى رحمه الله تعالى في كتاب الجامع واخره - [00:35:40](#)

كتاب العلل احببت ان اتبع ان اتبع كتاب العلل في فوائد اخر مهمة وقواعد كلية لتكون في كتاب تتمة وارادت بذلك تقريب علم العلل على من ينظر فيه فانه علم قد هجر في هذا الزمان وقد ذكرنا في كتاب العلم انه علم جليل قل من - [00:36:10](#) يعرفه من اهل هذا الشأن. نعم. حافظ ابن رجب رحمه الله تعالى لما فرغ من شرح علل الترمذي اتبع ذلك بقواعد مهمة في علم العلل.

وهذه من الاهمية بما كان ونصح طلبة العلم بحفظها وضبطها وايقانها وتكرار - [00:36:30](#)

مدارستها قد قدم ابن رجب رحمه الله مقدمة يبين في هذه المقدمة فضل هذا العلم. وعزة اهله وندرة العارفين به. فان علم العلل يختلف عن حفظ الاحاديث الاساليب وعن معرفة الرواة وثقة من ضعفهم فان معرفة ثقة الرواة امر ميسور - [00:37:00](#)

طالع كتب الائمة ويتعرف على الرواة ثقة وضعفا اما علم العلل فامر وراء ذلك. ومن ثم لم يتكلم به الا نواذر من العلماء في كل عصر واهله قليلون في كل عصر. ومن اجل علوم - [00:37:40](#)

الحديث واعظمتها واكثرها فائدة. ومن خص الله بشيء من ذلك فليحمد الله ان خلقا لا يعرفونه. وقد تميز به الاوائل كانوا فيه على مراتب ايضا. فمن الطبقة الاولى اذا عرفوا بهذا شعبة ابن الحجاج ويحيى ابن سعيد القطان. وعلي ابن - [00:38:10](#)

ويحيى ابن معين وابن مهدي واحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ومن جاء بعد هؤلاء كالدارقطني فلمن كان من اهل هذه الصنعة ومن المتقنين لذلك ومن تأمل كتابه العلل رأى تقدمه على بعض من سبقه - [00:38:50](#)

ثم بعد الامام الدارقطني قل الضب لهذا العلم. ولا يكاد يوجد علماء بارزون متقنون في علم العلل وفي علماء القرون الوسطى يسيرا لهم اتقان معرفة بعلم العلل. من ابرز هؤلاء الامام ابن عبد الهادي - [00:39:30](#)

صاحب المحرر والصارم المنكي في الرد على السبكي والحافظ ابن رجب ولا نكاد يوجد من مشايخهما من يدانيهما في علم العلل. ولا من يقرب منهم ايضا؟ ثم عز هذا العلم بعد ذلك. فلا يكاد يوجد - [00:40:00](#)

من يعرف الى هذا العصر الا افراد يسرون. يتميزون به ويتقنونه ويعرفونه وهذا العلم يحتاج الى عدة امور. الامر الاول الحفظ الامر المطالعة والقراءة في هذا العلم بحيث يخترق هذا العلم بلحمه ودمه. ومن الكتب التي - [00:40:30](#)

من لم يقرأها لم يكن له معرفة بهذا العلم. كتاب التاريخ الكبير للبخاري والتاريخ الصغير والاوسط. وكتاب المراسيل لابن ابي حاتم الموسوعة المطبوعة للامام احمد موسوعة العلل. وكتاب العلل لعلي بن مديني - [00:41:20](#)

وكتاب العلل لابن ابي حاتم وكتاب العلل للامام الدارقطني. ومن ذلك هذا الكتاب الذي ندرسه الان وهو بين ايدينا الترمذي للحافظ ابن رجب. هذي من انفع الكتب في هذا في الامور النظرية. وربطها بالامور العملية - [00:41:50](#)

ومن ذلك المدارس الامر الاول الحفظ الثاني المدارس. يدارس اهل المعرفة. وربما تبين له ما خفي عليه وتبين للاخر ما عرفه الاخر والمدارس والذاكرة متى ما حسنت النية هي من انفع الاشياء لضبط علم - [00:42:20](#)

فعلا بين من تذاكر ويكون قد اطلع على المعلومة قبل اربعين عاما او ثلاثين عاما يعطيك اياه في دقائق وثنائي وربما لو قرأت عشرة سنين ما وصلت للفائدة. وهذا الامام علي بالمدينة رحمه الله يقول - [00:43:00](#)

ربما عرفت علة حديث بعد اربعين عاما. يقول الامام علي بن مديني رحمه الله ربما علة احاديث بعد اربعين عاما وهذا الذي عرفه علي المديني يبذله لك في جلسة وربما لو جلست اربعين عاما - [00:43:20](#)

ما عرفنا عرف علي ابن المديد. ومن ثم يقول الامام عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله لان اعرف حديث احب الي من ان احفظ عشرين حديثا نعم. لقد دخلنا في كتاب العلم انه علم جليل قل من يعرفه من اهل هذا الشأن. وان بساطة وان وان - [00:43:43](#)

قد طوي منذ ازمان وباللله المستعان وعليه التكلان فان التوفيق كله بيد بيديه ومرجع الامور. قل لا اليه اعلم ان معرفة صحة حديث وسقمه تراتح تحصل من وجهين احدهما معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم - [00:44:13](#)

ومعرفة هذا هين لان ثقة الضعفاء قد دونوا في كثير من قد دونوا في كثير من التصانيف وقد اشترها اشتهرت لشرح اخوانهم التوالي والوجه الثاني معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف اما في الاسناد واما في الوصل والارسال واما في الوقف والرفع - [00:44:33](#)

ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقانه وكثرة ممارسته. الوقوف على على دقائق علم الحديث. ونحن نذكر ان شاء الله تعالى من هذا علم كلمات الجامعة في الجامعة المختصرة كلمات جامعة جامعة مختصرة - [00:44:53](#)

معرفته وفهمه لمن اراد الله تعالى به ذلك. ولابد في هذا العلم من طول الممارسة وكثرة المذاكرة فاذا المذاكرة به فليكثر طالبه

المطالعة في كلام في كلام الائمة العارفين كيان ومن تلقى عنه كاحمد وابن المعين وابن - [00:45:13](#)

وغيرهما فمن رزقهم مطالعة ذلك. وفهمه فمن رزق مطالعة ذلك وفهمه وفقهته نفسه في وصارت له فيه قوة نفس وملك صلح له ان يتكلم فيه. قال الحاكم ابو عبد الله الحجة في هذا العلم عندنا الحفظ والفهم والمعنى - [00:45:33](#)

اذا لا غير وذهب وذكر ابن مهدي معرفة الحديث معرفة الحديث الهام. فاذا قلت للعالم بعلم الحديث من اين قلت هذا؟ لم تكن له وقد قسمت على العلل. يتكلم على ضعف الرواة. فان هذا حين تسأله يقول لي في - [00:45:53](#)

فلان ضعيف في فلان سيبه الحفظ. يتكلم عن الدقائق علم العلل. التي قد تتكون في عند الشخص ولا يستطيع ان يعبر عن ذلك. ولذلك لو قلت له من اين قلت ذلك - [00:46:13](#)

لم تكن له حجة وكما قال ايضا ابن مهدي نفسه رحمه الله علمنا هذا عند الجهال ويقصد علم العلل. ولا يقصد علم الرواة. فان هذا كما قلنا وامر سهل. طالع اه كتب الجرح والتعديل وتدري عن مراتب وعن الروع من ضعف من ثقتهم - [00:46:33](#)

اما علم العلاج ما كل واحد يفهمه. وذاك الناس يستنكرون يرون مثل هذا مبالغ فيه او ان هذا بدعة متأخرة. ولذلك لما كان الاعتماد على ظواهر الاسانيد وعلى طريقة المتأخرين. الان كله - [00:47:03](#)

كل الناس محدثون. كل ما هب وادب. ولا يكاد يوجد كتاب الا قد حقق وخرج ثم ولا يفهم شيئا في هذا العلم. لان الامر كما قال الاوزاعي رحمه الله كان اهل العلم - [00:47:23](#)

شريفا كريما. يتلقاه الرجال بعضهم عن بعض. فلما دخل في الكتب دخل فيمن ليس من اهله. والان طالب العلم العادي بل العامي عن طريق الكمبيوتر يخرج اعظم تخريج ابي زرعة وابي حاتم. وهذي يسمى هذا عالما هذا لا شيء. العلم شيء - [00:47:43](#)

والتخريج شيء اخر. ومن ثم هؤلاء على السنة جنانية عظيمة. فصحوا الاباطيل والمنكرات. وظعفوا الاحاديث الصحاح بحجة عن عنعنة الموصوف لان هؤلاء ما تلقوا العلم اصلا عن عالم. لما يقرأون في الكتب يقول في - [00:48:13](#)

وبعضهم يسرق ايضا. يصل كلام غيره. ثم في النهاية يقول راجع. فمثل هذا اضل افسد الكتاب وظل غيره وذلك كثير من تحقيقات المتأخرين كتب المتقدمين. وليس فيها من الاصلاح في شيء - [00:48:43](#)

احسن احوال بعضهم اذا ظبط النص نعم ممكن. اذا ظبط النص. ولذلك ما يعتمد على كلام المتأخرين الا من له معرفة وضبط في مثل هذا العلم. اما ما يعتقد العام اذا رأته كثرة المصادر روى فلان وروى - [00:49:03](#)

فلان اصلا هذا غير محمود حتى في علم الحديث. واي قيمة تخرج الحديث رواه البخاري ومسلم. ثم تذكر اهل السنة ثم تقول رواه الطبراني في المعجم الصغير رواه ابن عرفة في جزءه رواه البيهقي لا فائدة من هذا مذهبنا الحديث موجود في الصحيح عند اهل السنة كفى ولا حاجة الى - [00:49:23](#)

اه من ذلك اذا كان في لفظة زائدة تذكر هذه اللفظة من طريق فلان عند فلان بلفظ مختصر وتشير الى اه علتها وهذا هو والعلم وهذه حقيقة العلم اما تكذب التخارج لا قيمة له. فان بعضهم اه خرج الاربعين النووي ذكر اه حديث عمر. ذكر - [00:49:43](#)

ثمانين مصدرا لتخريج واي فائدة من هذا. وبعض العام اذا قرأ هذا قال هذا محدث. يقول هذا هو التحديث. هذا بعلم الله ان يكون اه تحديثا نعم وقد قسمت قسمين القسم الاول في معرفة مراتب كثير من مراتب كثيرة - [00:50:03](#)

من اعيان الثقات وتفاوتهم اختلافاهم وقول من يروي من يرجح منهم عند الاختلاف. والقسم الثاني في معرفة قوم من الثقة لا يوجد ذكر كثير منهم او اكثرهم في كتب الجرح. قد بعث حديثهم اما في بعض الاماكن او في بعض الازمان. او عن بعض الشيوخ دون بعض

- [00:50:23](#)

- [00:50:43](#)